

1. إسهامات النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
دراسة وصفية تحليلية

Accusations of educational sports physical activity in enhancing academic achievement among
intermediate stage pupils. An analytical descriptive study

بن عكي أميرة استاذة محاضرة أ

معهد التربية البدنية و الرياضية (جامعة الجزائر3) ، Drpsam@hotmail .Com

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط هذا من خلال معرفة مدى إمكانية مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط وزيادة دافعية التلاميذ نحو الدراسة ، و لتحقيق كل ذلك انتهجت الباحثة المنهج الوصفي بي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع ، و تمثلت العينة في 45 تلميذ سنة رابعة متوسط في متوسطات دائرة باب الواد ولاية الجزائر و تم جمع المعلومات وفق الأدوات البحثية المتمثلة في استمارة استبيان موجه لتلاميذ السنة رابعة متوسط ، و من أهم النتائج المتوصل إليها نذكر:

- تعمل النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحسين عالقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس
تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه حيث تجعله شخصا اجتماعيا إضافة إلى مساهمته في تعزيز تحصيله
الدراسي و تنمية القدرات الفكرية كالذكاء والتركيز وسرعة الفهمالخ .

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي التربوي، التحصيل الدراسي، مرحلة المراقبة.

Abstract :The current study aims to highlight the role of educational, sportive physical activity in enhancing the academic achievement of this intermediate stage pupils by knowing the extent to which the latter can contribute to improving the academic level of intermediate school insurance, and increasing the students' motivation towards studying. To achieve all this, the researcher adopted the descriptive approach. Which is consistent with the nature of the subject, and the sample consisted of 45 intermediate fourth-year pupils in the intermediate school of Bab El-Oued, the wilaya of Algiers, and the information was collected according to the research tools represented in a questionnaire form directed to intermediate fourth year pupils. The educational athlete is to improve the student's social and educational relations, and his practice in schools helps the student to get along with his colleagues by making him a social person and this contributes to enhancing his academic achievement and developing intellectual abilities such as intelligence, focus and speed of understanding ... etc

Keywords: Educational sports physical activity. Academic achievement . Adolescence

1-الجانب النظري:

مقدمة وإشكالية البحث:

طالما أن النشاط البدني الرياضي، و لا سيما الذي يطغى عليه البعد النفسي التربوي المتعدد الأبعاد و الأهداف، لا يمكن أن يمارس بدون مغزى أو معنى باعتباره لا يشكل غاية في حد ذاته، هذا و إن كان النشاط البدني الرياضي مجرد وسيلة في خدمة النظام التربوي التعليمي، و الذي يؤدي بنا إلى اعتباره من بين أنجع الوسائل في عملية تهذيب السلوك و تطهيره من الاضطرابات و الانحرافات، و باعتباره يحتمل المكانة المركزية المحركة لسلوك الأفراد و نشاطاتها و لا سيما في الوسط التربوي التعليمي عامة و مختلف الأوساط الأخرى المتعلقة بحياة المجتمع و أسلوب حياته خاصة. اذ يلعب النشاط البدني الرياضي التربوي دورا كبيرا في تحسين هذه الجوانب و التي هي الأهداف الأساسية له .

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي من أهم المواد الأكاديمية الممنهجة كحصّة هادفة تساعد بفاعلية قصوى في عملية التربية على مستوى كل مؤسسة تعليمية (ابتدائية – متوسطة- ثانوية) ، كما أخذ بعدا علميا له مبادئه و أصوله و طرق كالتربية العقلية و الاجتماعية و الأخلاقية و النفسية و السياسية و التي أعطت للتربية أفضل سبيل ليحقق الاستقرار النفسي و عملية استثمار الطاقة الإنسانية، فهو احد أهم النظم الضاغطة في المجتمع، فقيمتها التربوية تساهم بشكل كبير في عملية التطبيع الاجتماعي، و يعتبر أيضا كجزء من النظام التعليمي له وظيفته في عملية التنشئة الاجتماعية، فهو تعليم التلاميذ و اكتساب المهارات و المعلومات الخاصة باللياقة البدنية و الحركية، و تنمية القدرات و العلاقات الشخصية، حيث تؤثر في السلوك الفردي عن طريق المساعدة في تنمية الميول النفسية و الاجتماعية.

إن التلميذ في الاكاديمية يمر بالمرحلة الأكثر صعوبة في حياته فالتغيرات المورفولوجية، العقلية ، و النفسية التي تطرأ على المراهق من شأنها أن تؤثر سلبا على توازنه النفسي و الاجتماعي و هذا ما يؤدي الى ضعف نتائجه الدراسية و هنا يأتي دور النشاط البدني الرياضي التربوي و هذا بإعادة إدماجه في المجتمع و الاحتكاك بأفراده و السعي الى رفع قدراته الشخصية و المعرفية التي تساعد على استقراره النفسي و الاجتماعي من اجل مواصلة مشواره الدراسي بنجاح و تفوق. و منه يمكن القول أن ممارسة النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم المتوسط تعمل على تطوير و تنمية مختلف الجوانب البدنية و النفسية و بالتالي زيادة دافعية التلميذ نحو الدراسة و منه تحسين و زيادة تحصيله الدراسي ، ففي الوسط التعليمي التربوي يؤثر النشاط البدني الرياضي التربوي على جانب مهم هو التحصيل الدراسي للتلميذ ، و هناك عدة دراسات في هذا المجال تثبت تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي على التحصيل الجيد للتلميذ، إذ أكدت معظم الدراسات العلمية على أن وظائف الدماغ تتحسن تحت تأثير الأنشطة البدنية و الحركية حيث زيادة النشاط البدني ينشط عمل الجهاز الدوري التنفسي في نقل الأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم و من بينها الدماغ فتزداد كفاءته على حمل الدم المحمل بالأكسجين و الجلوكوز ، و هذا ما يزيد من تحسين وظائف الدماغ الإدراكية مثل الفهم و اليقظة و التركيز و الحفظ.

انطلاقا من الخلفية النظرية يمكن طرح الإشكال حول أثر النشاط البدني الرياضي التربوي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

كل هذه المعطيات تطلبت من الباحثة و قصد إثراء هذا الموضوع و توضيح معالمه من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط؟
- 2- هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في خلق روح التعاون و المنافسة بين التلاميذ

إجابة على هذه التساؤلات نقترح الفروض التالية:

الفرضية العامة: للنشاط البدني الرياضي التربوي أثر ايجابي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- 1- يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط.
- 2- يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في زيادة دافعية التلاميذ نحو الدراسة.

2-أهمية و أهداف البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث من خلال أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دورا فعالا في تحسين مستوى الدراسة عن طريق إكساب التلاميذ مختلف المهارات و تنمية روح التفاعل و التعاون فيما بينهم و كذلك تنمية مختلف القدرات العقلية للتلميذ و تنمية سلوكه و هذا ما يساهم في زيادة تحصيله الدراسي. و يهدف بحثنا بصفة عامة إلى:

- ✓ تبيان مدى إسهام النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط.
- ✓ تبيان مدى إسهام النشاط البدني الرياضي التربوي في خلق روح التعاون و المنافسة لتلاميذ الطور المتوسط.

-التعريف بمفاهيم و مصطلحات البحث:

النشاط البدني الرياضي:

نظرا لتعدد التعاريف حول النشاط البدني الرياضي و اختلافها حسب اختلاف آراء العلماء والباحثين فيعرفه كل من:

أسامة كامل بقوله أن " النشاط البدني الرياضي يعني أشكال الحركات التي تتميز باستخدام العضلات الكبيرة مثل أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة و العمل وبعض أنشطة الحياة اليومية، و المعنى المستهدف من النشاط البدني الرياضي هو تحقيق الاحتفاظ بالمستوى الراهن للوظيفة البدنية، زيادة القدرات البدنية الوظيفية، استعادة بعض القدرات البدنية الوظيفية، وتطوير القدرات البدنية الجديدة لتعويض بعض القدرات التي فقدت". (أسامة كامل راتب، 2004، ص30.)

أمين أنور الخولي بقوله أنه " نشاط في شكل خاص وهو جوهر المنافسة المنظمة من اجل قياس القدرات، وضمنان أقصى تحديد لها". (أمين أنور الخولي، 1996، ص 32)

عصام عبد الحق بقوله أن " النشاط البدني الرياضي يتّيز بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة، ويحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تأخذ الفرد على التكيف مع محيطه و مجتمعه بحيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي و الاستراحة من عدّة حالات عالقة في ذهنه ".(عصام عبد الحق، 1986، ص (14-15))

النشاط البدني الرياضي هو ذلك النشاط الذي يمثل أشكال الحركات وهو في شكل خاص له مميزات وفوائد كثيرة تنمي القدرات البدنية الوظيفية للفرد وتساعد على التكيف مع محيطه ومجتمعه والترويج عن نفسه .

النشاط البدني الرياضي التربوي:

لقد تعددت مفاهيم النشاط البدني الرياضي التربوي باختلاف العلماء والغرض من ممارسة هذا النشاط. عرفه أسامة كامل راتب بقوله إن " ممارسة النشاط البدني الرياضي منظمة و مطورة في الأوساط الخارجية عن طريق المدرسة، على شكل نشاط بدني رياضي على أساس برامج موسعة و موضوعة للتطبيق من طرف المؤسسات و الأجهزة العامة و الخاصة. "(أسامة كامل راتب، 1999، ص128)

وعرفه أبو علاء احمد بأنه " النشاط الذي وسيلته لبلوغ الأهداف العديدة بتكيفه مع مختلف ميادين الثقافة البدنية، فهو يخدم المستوى العالي إذا ما كان مخصصا، ويمارس للترويج عن النفس لدى عامة الناس ويخدم الأهداف التربوية إذا ما تمت الممارسة في الإطار التربوي المدرسي ".(أبو علاء أحمد عبد الفتاح، 1993، ص25)

كما عرفه أيضا قاسم حسن حسين بأنه " ميدان التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا فعالا في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني و النفسي و الاجتماعي و الأخلاقي والوجهة الايجابية لخدمة الفرد لنفسه ومن خلاله المجتمع ".(قاسم حسن حسين، 2009، ص99)

النشاط البدني الرياضي التربوي "هو تلك الأنشطة الحركية التي تتميّز باستخدام العضلات، ورغم أن وسيلته حركية إلا أن غايته التربية إذا ما استخدم من اجل ذلك و الهدف منه توجيه نمو الفرد من مختلف الجوانب إلى جانب الوجهة الايجابية لخدمة الفرد لنفسه وللمجتمع بأسره ".

التحصيل الدراسي:

يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته أعلى مستوى من العلم و يعرف جابلن التحصيل الدراسي على انه " مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة". كما يمكن القول بأنه مقدار من المعلومات المتحصل عليها من عملية التفاعل القائمة بين المعلم و المتعلم .

المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة جد مهمة في حياة الفرد ولهذا اهتم بها العديد من العلماء أين عرفت العديد من التعاريف فعرفها:

فؤاد البهي السيد بأنها " المرحلة التي تجعل من الطفل إنساناً راشداً ومواطناً يخضع خضوعاً مباشراً لنظم المجتمع وتقاليده و حدوده فهي مرحلة مرنة تصطبغ بشعائر الجماعة التي تنشأ في إطارها وتمتد في مداها الزمني أو تقصر وفقاً لمطالب هذه الجماعة و مستوياتها الحضارية". (فؤاد البهي السيد، ص 270)

رابح تركي بانّ " المراهقة مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد و اكتمال النضج فلماذا هي عملية بيولوجية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية ف نهائيتها ". (رابح تركي، 1982، ص 206)

عباس محمود عوض في كونها " فترة يمر بها كل فرد وهي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة المتأخرة و تستمر إلى مرحلة الرشد، فهي تختلف باختلاف المجتمعات و الطبقات الاجتماعية وهي ذات طابع بيولوجي و اجتماعي، بدايتها تغيرات بيولوجية ونهايتها ظاهرة اجتماعية ". (عباس محمد عوض، 2006، ص 139).

المراهقة هي مرحلة عمرية يمر بها الكائن البشري أين ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وأين تعرف هذه المرحلة عدّة تغيرات فسيولوجية، نفسية، ومعرفية. وتنتهي باكتمال النضج فهي في بدايتها ظاهرة بيولوجية و في نهايتها ظاهرة اجتماعية.

4-الدراسات السابقة والمشابهة:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعامل مع الآخرين من اجل كشف الواقع، وإذا كان العلم متأكد من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما. إن بحثنا هذا يتضمن دراسات البحوث الأخرى لأنه لا يبدأ من الصفر، فهو حلقة من سلسلة سبقتة حلقات و تلحقه حلقات، انه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى..

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث: عمر بن جحا، بجامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2016. بعنوان: "التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة :

- التعرف على التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح التفاعل داخل الحصة بين التلاميذ.
- معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات التي تساعد التلميذ في تحصيله الدراسي .

العينة: عشوائية مكونة من 54 تلميذ من تلاميذ الأقسام النهائية لبلدية ثنية العابد لوالية باتنة .

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبيان .

المنهج المتبع: المنهج الذي اعتمد عليه الباحث هو المنهج الوصفي .

النتائج المتحصل عليها: للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية التفاعل الصفّي. للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الدراسية للتلميذ.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثان أمل رشيد عايش ووداد يوسف محمد، بالمديرية العامة لتربية ديالى بالعراق، سنة 2012 بعنوان: "أثر درس التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي لدى طالبات الرابع علي. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر درس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للطلبة في الدروس العلمية

العينة: استعملتا الباحثتان عينة قوامها 65 طالبة بقضاء المقدادية في محافظة ديالى في العراق .

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثتان على الملاحظة والتجريب للتأكد من صحة الفرضيات.

المنهج: اتبعتا المنهج التجريبي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة .

النتائج المتحصل عليها: أن لدرس التربية البدنية والرياضية اثر فعال على التحصيل الدراسي.

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثان: ماجد حميد كمش وشهاب احمد عكاب، بجامعة ديالى كلية التربية الأساسية بالعراق، سنة 2005 .

بعنوان: "أثر درس التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي لبطيئي التعلم.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان ممارسة التلاميذ بطيئو التعلم للألعاب والتمارين البدنية ضمن

منهج مخطط منظم يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي

العينة: استعمل الباحث عينة عددها 05 تلاميذ من مدرسة مركز مدينة ديالى بالعراق .

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان المقابلة والملاحظة والاختبار التحصيلي في دراستهما للتأكد من صحة الفرضيات .المنهج:

اتبع الباحثان في دراستهم المنهج التجريبي .

النتائج المتحصل عليها: أن للتمارين والألعاب الرياضية دور فعال في تطوير مستوى التحصيل الدراسي

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثان:صولح نور الدين وتفاح جمال الدين، بجامعة زيان عاشور الجلفة، سنة 2016 بعنوان: "دور التربية

البدنية والرياضية في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الطور المتوسط..

هدف الدراسة: هدف الدراسة للتعرف على اثر حصة التربية البدنية والرياضية على نشاط وحافزيه التلميذ تجاه الدراسة

والانعكاسات المترتبة على النتائج الدراسية.

العينة: استعمل الباحثان عينة عشوائية قوامها 100 تلميذ من متوسطات بلدية الجلفة بالجزائر

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثان على الاستبيان للتأكد من صحة الفرضيات .

المنهج: استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي .

النتائج المتحصل عليها :

- التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه - .

- -التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية القدرات الفكرية كالذكاء وسرعة الفهم والاستيعاب.

الدراسة الخامسة:

دراسة الباحث: الشايب خالد، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2016 .بعنوان: "الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي

لطالب التربية البدنية والرياضية.

هدف الدراسة :تهدف الدراسة إلى معرفة عالقة الصلابة النفسية بالمستوى العلمي للطلاب .
العينة: استخدم الباحث عينة قوامها 140 طالب (100 طالب ليسانس و40 طالب ماستر) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .
أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على أداة قياس متغير الصلابة النفسية و الاستبيان ا
لمنهج: استعمل الباحث المنهج الوصفي في دراسته .
النتائج المتوصل إليها:مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة مرتفع، العالقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي غير دالة إحصائيا.

2-الجانب التطبيقي:

الطرق المنهجية المتبعة : تحوي تعريف بالدراسة ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية ومجالاتها و المنهج المتبع في الدراسة مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها ، أدوات جمع البيانات والمعلومات ، الشروط العلمية للأداة ، إجراءات التطبيق الميداني الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

المنهج المتبع:

إن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ونظرا لمتطلبات موضوع بحثنا و مشكلته المتعلقة بأثر النشاط البدني الرياضي التربوي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي كان من الضروري الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لدراسة و تحليل و تفسير الظاهرة المدروسة.

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط لدائرة باب الواد و عددهم 600 تلميذ.أم عينة البحث فقد اشتملت على 45 تلميذ سنة رابعة متوسط في متوسطات دائرة باب الواد ولاية الجزائر ، حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية

الوسائل المعتمدة لجمع المعلومات : لقد استعملت الباحثة أدوات معينة تعتبر المحور الذي استندت عليه لإجراء هذا البحث ، وهي :

❖ الدراسة النظرية اعتمدنا على العديد من المراجع باللغتين العربية والفرنسية كما هو موضح في قائمة المراجع و التي لها علاقة مباشرة بموضوع و محتوى البحث.

تقنية الاستبيان: قامت الباحثة بصياغة استمارة استبيان موجه لتلاميذ السنة رابعة متوسط فهو وسيلة علمية لجمع البيانات و المعلومات.

صدق الاستبيان: اعتمدت الباحثة على استخدام الصدق المنطقي و ذلك بعرض عبارات الاستبيان على مجموعة من الخبراء و الأساتذة و الدكاترة المتخصصين في مجال البحث.

ثبات الاستبيان: اعتمدت الباحثة على طريقة اختبار و إعادة الاختبار و ذلك بتوزيع 05 استمارات على عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط في متوسطات دائرة باب الواد و بعد جمع الاستمارات و تفرغها ، أعيد نفس الاستمارات إلى نفس التلاميذ بعد أسبوع من ذلك حيث كانت النتائج كمايلي:

المحور	معامل الارتباط	معامل الثبات	الصدق الذاتي
الأول	0.62	0.80	0.85
الثاني	0.79	0.90	0.90
الثالث	0.80	0.86	0.91
الكلي	0.70	0.87	0.90

طرق معالجة المعطيات :

ان الهدف من الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية و دالة تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم. لقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال جهاز الكمبيوتر (الحاسوب)، وهذا بفضل اللجوء إلى برنامج إحصائي الذي هو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)..

- أما المعادلات الإحصائية المستعملة هي: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي ، اختبار بيرسون: (K^2)،

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

- فيما يخص الفرضية الأولى والتي مفادها:

يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط.

فانه لدينا الجدول التالي:

السؤال رقم (01): هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي مهاراتك الدراسية؟

السؤال	الإجابات	المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	الدلالة
	لا	45	12.77	3.58	1	دال

					15	30	التكرارات
				%100	%33.33	%66.66	النسبة

خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 01 أن أكبر نسبة من التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة 66.66% ثم تليها النسبة 33.33% الخاصة بالإجابة لا و بما أن K^2 المحسوبة (12.77) أكبر من K^2 الجدولة (3.58) وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1، و منه هناك دلالة إحصائية. يقدر أهمية الأنشطة الرياضية البدنية التربوية في إشباع ميوله و حاجاته.

و يمكن تفسير ذلك من خلال ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي ،يحترم زملائه و يقدر الانتماء الاجتماعي. يشعر بالرضا و السعادة من خلال ممارسته للأنشطة الحركية و الترويحية و أنشطة الخلاء. يهتم بأداب السلوك و الروح الرياضية. يحقق ذاته من خلال ممارسة الأنشطة، الشيء الذي يزيد من تحصيله الدراسي. و منه يمكن القول بأن الفرضية الأولى محققة

• فيما يخص الفرضية الأولى والتي مفادها :

يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في زيادة دافعية التلاميذ نحو الدراسة.

فانه لدينا الجدول التالي:

السؤال رقم (11): هل تشعر بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بأنك أكثر جاهزية لمراجعة دروسك؟

السؤال	الإجابات		المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	الدلالة
	لا	نعم	45	11.6	3.23	2	دال
التكرارات	08	37					
النسبة	%17.77	%82.22	%100				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 01 إن أكبر نسبة من التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة 82.22% ثم تليها النسبة 17.77% الخاصة بالإجابة لا و بما أن K^2 المحسوبة (11.6) أكبر من K^2 الجدولة (3.23) وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2، و منه هناك دلالة إحصائية. يمكن تفسير ذلك من خلال أن النشاط البدني الرياضي التربوي يعد من أهم الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات التربوية، فهو كنظام يعمل على اكتساب الفرد المهارات الحركية و إتقانها، و العناية بالياقة البدنية و الصحة الجيدة، بالإضافة إلى تحصيل المعارف و تنمية اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني .. الخ. و أنه يمكن القول بأن الفرضية الثانية محققة.

استنتاجات واقتراحات:

النشاط البدني الرياضي التربوي يعد من أهم الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات التربوية، فهو كنظام يعمل على اكتساب الفرد المهارات الحركية وإتقانها، و العناية بالياقة البدنية و الصحة الجيدة، بالإضافة إلى تحصيل المعارف (التحصيل الدراسي) و تنمية اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني ..الخ، فالنشاط البدني الرياضي التربوي له دور رئيسي في المجتمع، بكل مؤسساته و أنظمتها، و لا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد، و بذلك يستفيد المجتمع من الخصائص الاجتماعية و التربوية للنشاط البدني الرياضي التربوي في تكوين الفرد عامة و إدماج المراهق اجتماعيا نفسيا معرفيا ، و تكوين المواطن الصالح من خلال معطيات الأنشطة البدنية و الرياضية .

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة بعد التطرق إلى جوانبها النظرية والتطبيقية إلى النتائج و الاستنتاجات التالية:
✓ توفير مختلف الوسائل اللازمة للنشطة الرياضية التربوية داخل المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

✓ العناية بأستاذ التربية البدنية و الرياضية من مختلف النواحي.

✓ توعية التلاميذ بضرورة الاهتمام بهذه الحصص التربوية.

✓

و في الأخير على أستاذ التربية البدنية و الرياضية الاهتمام بالتلاميذ و تزويدهم بالمعلومات و القواعد السليمة في تكوين اتجاهاتهم نحو الدراسة و خلق الشخصية المتكاملة و التوازن من الناحية البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية.

المراجع:

الكتب:

1. أبو علاء احمد عبد الفتاح، حسن نصر الدين سيف، فيزيولوجية اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص25
2. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص128.
3. أسامة كامل راتب، النشاط البدني و الاسترخاء، مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص30.
4. أمين أنور الخولي، الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني الثقافي للأدب و الفنون، الكويت، 1996، ص 32.
5. رايح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 206.
6. عباس محمد عوض، علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص 139.
7. عصام عبد الحق، التدريب الرياضي، ط3، دار الكتب الجامعية، مصر، 1986، ص (14-15).
8. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو في الطفولة إلى الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص 270.

1-MISSOUM G , Psychologie des groupes sportifs, ED, vigot, Paris, 1983.

2-GRATTY M , Les motivations, ED, vigot, Paris, 1970

3-Matviev .TP. Aspects fondamentaux de l'entraînement. Edition vigot. 1983. P19.

4-THOMAS R, Introduction aux fondements pratique et Méthodologiques de la recherche sportive, ED, vigot, Paris, 1970.

الرسائل والمذكرات:

1-مذكرة ماجستير بعنوان : تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق , من إعداد الطالب : رويح كمال , موسم 2006/2007 . جامعة الجزائر

2-مذكرة ماجستير بعنوان :أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية , من إعداد الطالب : نقاز محمد , موسم : 2005/2006 جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.